P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021 Open Access

DOI: https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.4.0093

واقع العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية

م.م. فاطمة نعيم عبد الله
المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية
البريد الالكتروني: fatma.naeem1104a@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 5/9/2021, Accepted: 27/10/2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مستخلص البحث

هدف البحث إلى بناء مقياس العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية، والتعرف على تفصيلات مستوى العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لديهم، واعتمد المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي التحليلي، على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إعداديات المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/2، البالغ عددهم (59) فرد اختيروا جميعهم عمدياً بنسبة (100%)، ومن ثم قسموا لعينات ثلاث (بناء، واستطلاعية وتطبيق) حسب متطلبات البحث، وتم بناء مقياس العبء المعرفي التخصصي لعينة وخصوصية هذا البحث على وفق محددات القياس والتقويم، وتطبيقه باستمارة ورقية بقياس مباشر، إذ استغرت المدة الزمنية للاجراءات والتطبيق من 2021/1/5 ولغاية 2021/2/28، وبعد استحصال البيانات تمت معالجتها بنظام (SPSS) لتكون بلك الاستخلاصات والتطبيقات من هذا البحث في انه يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات إلى جدولة وحسن تقنين المعلومات التي يتلقونها حول كيفية التقويم، كما يحتاجون إلى اعتماد المصادر الرسمية حول معلومات الفصول الافتراضية والتعلم الالكتروني بتقليل زخمها على اذهانهم، ومن الضروري ان ان تكون دورات التطوير المستمر ذات اهداف واقعية ولا تسبب عبء معرفي وارهاق لهم، ولابد من ايجاد قنوات اتصال مفتوحة تساعد هم في تحديد المعلومات ذات الجدوى ومن مصادر علمية غير ارتجالية.

الكلمات المفتاحية | **العبء المعرفي ، طرائق تدريس التربية الرياضية**

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

يعد درس التربية الرياضية هو ذلك النشاط الحركي الذي يُقدم للطلاب في وقتٍ مُحدد له مكان في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويُجر الطلاب على حضوره إلا مَنْ أعفيَّ بسبب يستوجب الإعفاء، كما أنه الوحدة الأساسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية بل أنه يشبه الجزيء الذي يُمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كُل خواصها، كما أن الدرس اليومي يرمي إلى تحقيق غرض مُعين للوصول إلى هدف محدد من أهداف المنهج على وفق الخطة السنوية الموزعة إلى وحدات شهرية وأسبوعية ووحدات تدريسية يومية. (3 :23)

كما أنَّ "التدريس الحديث تحول من آلية نقل المعرفة من شخص متنور إلى شخص آخر جاهل بها، إلى أنْ يصبح عملية تنظيم الصف كبيئة تعليمية فعّالة، تشجع التفكير، وتمثل بيئة للانفتاح العقليّ، وحرية التعبير عن الرأي، وتناول الآراء، وإصدار القرارات، فالمدرس الناجح مرن يستعمل استراتيجيات تدريسية محفزة، إذ يصبح بها المدرس أحد مصادر المعرفة، وليس المصدر الأوحد لها، وينتقل دوره من ناقل للمعرفة إلى مشارك للمتعلم في بناء معرفته، فيشجع المتعلمين على التساؤل والأستفسار، ويسمح بقدر من الضوضاء الأيجابي الناتج عن الحركة والتفاعل والتفاوض الإجتماعيّ". (31: 10)

"وتركز عملية الإعداد للتدريس, على جانبين متكاملين هما: الجانب النظري, المتعلق بالدراسات النظرية, والجانب العملي, التي تجعل الطالب والمعلم, في مواجهة مباشرة مع الواقع, وتضع قدراته ومهاراته على محك التجربة, فالتربية العملية فرصة حقيقية للطلبة المعلمين لمعايشة العملية التعليمية, وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية, التي يحتاجونها لتحسين أدائهم".(23 : 611)

"إذ يعد موضوع تطوير إعداد المعلم وتدريبه, من أهم الموضوعات التي كانت ولازالت محور اهتمام أية عملية تطوير وإصلاح, ولهذا الغرض, اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم, في الكليات التربوية والجامعات, بإعداد المعلم إعداداً شاملاً؛ لتأهيله علمياً وتربوياً, ببرامج متنوعة؛

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021

Open Access

ليمتلك المهارات التدريسية اللازمة لأداء دوره على النحو المنشود, لذلك فإن إتقان المعلم لهذه المهارات, لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب, إنما تمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم, وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة, لتحقيق الأهداف المنشودة".(15 : 41)

كما أنه " يمكن لمدرس التربية الرياضية قيادة الدرس نحو بلوغ الأهداف التربوية والتعليمية بفاعلية أداء عالية وتوجهها نحو التطور الإداري التربوي المنشود. وتعد الفاعلية هي الدرجة التي يستطيع فيها المدرس في المدرسة من تحقيق أهدافه مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك فهي تمثل العلاقة بين الأهداف المحققة والاهداف المستهدفة".(16 : 104)

"وإن درس التربية الرياضية لا يخرج عن الإطار العام للإدارة الصفية الا هذا لا يعني ان أدارته هي إدارة الدروس نفسها وذلك لما يتصف به من خصائص تجعل ادارته تختلف عن إدارة الدروس الأخرى".(12 : 118)

"وللايلاء بتلك المتطلبات النظرية والتطبيقية التي تدعم عمل وتطوير طرائق تدريس التربية الرياضية لدى المعلم فأنه تطلب التدريب لاعمال جديدة خصة بهذا التطوير، وإن التدريب للأعمال والمهام الجديدة عندما تشرح المعلم في أثناء الخدمة لإنعاشه بمزيد من المعارف والمهارات إلى جانب تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التربوي".(13: 73)

والمفاضلة بين أسلوب تدريسي وآخر ترتكز على اعتبارات وعوامل عديدة يجب مراعاتها قبل عملية اختيار الأسلوب التدريسي الملائم، وكل هذا عبئ معرفي على دعم مهام المدرس في درس التربية الرياضية".(4 : 107)

"كما يحتاج النظام التعليمي لدرس التربية الرياضية إلى مراجعات بأستمرار لغرض تطويره بوساطة تحسين كفاياته الداخلية من خلال اختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل، وبأعتماد خبرات أكثر ملائمة مع الواقع، ليأتي بمخرجات من هذا النظام لكل ما يلبي مستوى طموحات المجتمع المتوقعة من النظام التربوي، ومن هذهِ الكفايات هي الكفايات التدريسية لمدرس التربية الرياضية التي هي مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يمتلكها المدرس لتمكينه من آداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما ينعكس ذلك إيجاباً على العملية التعليمية إذا كان مستوى هذهِ الكفايات مقبولاً، ليحقق بذلك فن إجرائي قابل للتطبيق والتنفيذ".(18 : 144)

كل هذا التحديث والتطوير بطرائق واساليب التدريب بما يدعم تخصصه وتحسين مخرجات دروسة تتطلب منه واجبات المتابعة والتي هي إجهاد للذهن لما بين الاستقبال والمعالجة والتطبيق لهذهِ المعارف لتشكل عبء على الذهن وعلى الذاكرة، " إذ يمتلك الإنسان نوعين من الذاكرة هما الذاكرة المكانية والتي نستقبل الخبرات الحسية، وذاكرة الحفظ والتي تهتم بالحقائق وتحليل المهارات، إذ يكون فهمنا أفضل عندما تتجسد الحقائق بشكل طبيعي ، وضمن الذاكرة المكانية الطبيعية، ويتم تعزيز التعلّم عن طريق مواجهة التحدي ، ويكون محدوداً في حالة وجود عنصر التهديد، وكل دماغ يعد حالة فريدة (Uniqueness)، إذ أن الدماغ هو المفُسر لالبصر وهو المتحكم والمسيطر على عمليات التدريب والتعلم الحركي ويتأثر فسيولوجياً بالحالة النفسية التي يؤثره الضوء في حالة الرياضي".(7 : 152)

"طور جون سويلر نظرية العبء المعرفي وذكر فيها أن المعرفة لدى الانسان تنقسم إلى نوعين: معرفة أساسية وهي معرفة تطورت وتم اكتسابها من جيل لآخر، مثل التحدث باللغة الأم وتكوين العلاقات الاجتماعية، وبعض الاستراتيجيات التي يستخدمها لحل المشكلات، فهي معرفة أساسية مكتسبة من غير جهد أو تعلم مباشر من الفرد، ومعرفة ثانوية وهي التعلم المقصود الذي يقوم به المتعلم، ويتطلب منه جهدًا لاكتسابه، وقد اهتمت النظرية بهذا النوع من المعرفة، وأنه يقوم على مبدأ التنظيم المعرفي، ومبدأ تخزين المعلومات". (25 : 2)

"ويعرف العبء المعرفي بأنه الكمية الكلية من النشاط العقلي في الذاكرة العامة خلال وقت معين، ويمكن قياسه بعدد الوحدات أو العناصر المعرفية التي تدخل ضمن المعالجة الذهنية في وقت محدد".(6 : 88)

"وللعبء المعرفي انواع تتمثل بالعبء المعرفي الأساسي الذي يرتبط بصعوبة المادة التعليمية التي تتم معالجتها ودرجة تعقيدها، وهذا النوع لا يمكن تغييره من قبل مصمم التعلم والتعليم، والعبء المعرفي العرضي أو الدخيل الذي يحدث بسبب الأسلوب الذي تقدم به المعلومات (طريقة التدريس والأنشطة الزائدة والمكررة وليس لها صلة بالمحتوى، والعبء المعرفي المرتبط وثيق الصلة الذي يتصل هذا العبء بالعمليات المعرفية للموضوع والتي ينشغل بها المتعلم حينما يتفاعل مع المـادة التعليمية ويرتبط بدرجة الجهد المستخدم في إنتاج وبناء المخططات العقلية". (24 : 18)

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021

Open Access

"كما يحتم التفجر المعرفي الهائل على النظم التربوية تبني وسائل واستراتيجيات لتنمية قدرات الطلبة الفكرية، وذلك لتزايد حجم المعرفة وضرورة التعامل معها بكيفية جديدة تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية ". (1 : 1)

ان كثرة عبئ المعارف حول طرائق التدريس التي يتلقاها مدرسي ومدرسي التربية الرياضية من لدن المدرسة واقسام مديرية التربية المختلفة والمواقع الالكترونية والمقالات الصاخبة بهذا الصدد ومن خلال عمل الباحثة في التعلم الحركي وطرائق التدريس لاحظت بأن كل هذهِ لم تُبنى على القياس مما يستدعي الى توافرادوات قياس بتخصصية للتشخيص الدقيق عن هذهِ المشكلة التي قد تسبب لهم ارهاق للذهن يحول دون تحقيق الاهداف التعليمية أو التأثير السلبي على اذهانهم، التي تلقت غزارة في المعلومات والتعليمات لاسيما في الظروف الاستثنائية التي رافقت العملية التعليمة، لتكم بذلك مشكلة البحث في محاولة من الباحثة للاجابة عن التساؤول التالي:

ما الواقع الفعلي للعبء المعرفي لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية حول طرائق تدريس التربية الرياضية ؟

2-1 أهمية البحث:

"من الأدوار التي يقوم بها مُدرس التربية الرياضية هي مُقدم، ومُلاحظ، ومُثير، ومُنظم بيئي، ومُساعد على حدوث علاقات، ومَرجع للتعلّم، وبانٍ للنظريات". (9: 25)

"كما أن مهارة الممارسة وإدارة الدرس التي تلقى على كفايات المعلم التدريسية فأنه في الحديث المؤثر لا يختلف عن أية مهارة أخرى يجب أن تصقل بالممارسة التي تزيل حاجز الخوف والرهبة وتعطي للمتحدث مزيداً من الثقة بالنفس والتي تنعكس على درجة تأثيره بالآخرين، سيما وأن من واجبات المدرس المهنية في تنظيم البيئة الصفية هي الأيعازات والتي يكتسبها من ممارساته في التنظيم والتوجيه وتحديد واجبات المتعلمين، وأن زيادة مستوى مهارة كفاية الاداء في الممارسة المهنية لواجباته تكسبه المزيد من التمكن في الضبط وتحديد الادوار والسيطرة على التوقيتات بأنسيابيه تتوافق مع خطة الدرس". (14 : 111) إذ تكمن اهمية البحث بضرورة تناول دراسة العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية للمساعدة على تمكين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من اداء مهامهم التدريسية على اتم وجه لاسيما في درس التربية الرياضية، ومساعدتهم على الخروج من بعض التعقيدات التي تقيدوا بمحدداتها وايلاء الدور لهم في تنشيط تفاعل الطلبة في عملية التدريس.

3-1 أهداف البحث:

1- بناء مقياس العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية.

2- التعرف على واقع العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لمدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية من وجهة نظرهم.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1: المجال البشري: مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إعداديات المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/2 للعام الدراسي(2021/2020).

2-4-1: المجال الزمني: للمدة الممتدة من 2021/1/5 ولغاية 2021/2/28.

3-4-1: المجال المكاني: مدارس الاعداديات ضمنن قاطع مديرية تربية بغداد/ الكرخ/2.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية الدراسة : أعتمد منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه "طريقة من طرائق التحليل والتفسير بشكلٍ علمي مُنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتتلخص أهداف المنهج الوصفي في جمع المعلومات (الحقيقية والمفصلة) لظاهرة موجودة فعلاً في مجتمع معين، وتحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر، وإجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر وتحديد ما يفعله الأفراد في مشكلةٍ ما والأستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية وأتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة وإيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة". (11: 95)

2-2: مجتمع البحث وعيناته: تمثلت حدوده بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إعداديات المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/2 المستمرين بالدوام للعام الدراسي (2021/2020) البالغ عددهم (59) مدرس ومدرسة، أختيرت عينة البحث الكلية منهم عمدياً جميعهم بنسبة (100%) من هذا المجتمع لأنهم يشكلون الظاهرة الملاحظة في مشكلة البحث، وحسب خصوصية الدراسة بمشمولهم بالظاهرة المبحوثة تم التعامل معهم كعينة كلية واحدة، ومن ثم قسموا إلى عينات ثلاث، وبما ان المجتمع محدد فتم اعتماد ان يزيد حجم عينة البناء على عينة التطبيق للحصول على اداة قياس معتمدة، وتمثل هذا التقسيم في ان يكون عينة بناء المقياس بواقع (30) فرد بنسبة (50.847%) من هذا المجتمع، وعينة استطلاعية (4) فرد بنسبة (6.78%) من

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021 Open Access

هذا المجتمع لتجريب الاستبانة بدون اية معالجات احصائية، والمتبقي منهم لعينة التطبيق بواقع (25) فرد بنسبة (42.373) من هذا المجتمع.

3-2: الاجراءات الميدانية : عمدت الباحثة إلى بناء مقياس العبء المعرفي بأعتماد الإطار النظري، ووضعت الباحة (20) فقرة في المقياس ببدائل ثلاثة متدرجة بحسب طريقة ليكرت في التصحيح وبالاتجاه الأيجابي غير المنفي فقط أي كلما زادت درجة المقياس كلما دل على زيادة العبء المعرفي وكالآتي : دائماً (3)، أحياناً (2)، أبداً (1)، وزعت هذهِ الفقرات على مجالات أربعة لكل مجال منها (5) فقرات باعماد تغطية الاطار النظري لكل مجال، بالالتزام بالاساليب العلمية في صياغة الفقرات في أن لا تكون خبرية وتبدأ بفعل لا يعبر عن أحداث الماضي وغير منفية او مبهمة وتحوي هدف واحد في مضمونها، وعُرضت استبانة المقياس بصورته الأولية على (11) من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي (ملحق 1) واتفقوا على الفقرات لاستحصال الصدق الظاهري والمنطقي بعد أن أخذت الباحثة بأتفاقهم على تعديلها بدون الحذف منها بنسبة (80%) حسب محك بلوم، كما تطلب المقياس صدقاً تكوينياً بقوة تمييز لفقراتها واتساقها، إذ طُبقت على عينة البناء المحددة ورُتبت نتائجهم تنازلياً وبأعتماد نسبة (27%) للمجموعتين الطرفيتين منها والتي بلغت (8.1) إذ قربت إلى (8) فرد في كلٍ منهما ومن ثم معالجة الفروق بين هاتين المجموعتين باختبار (ت) للعينات غير المترابطة لاستخراج القوة التمييزية للفقرات، وكما مُبين في الجدول (1) :

جدول (1) يبين القوة التمييزية لفقرات المقياس

المجال	ت	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	دلالة الفروق	التمييز
عبء معلومات الدورات التطويرية	1	العليا	8	2.63	0.518	6.769	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.13	0.354				
	2	العليا	8	2.25	0.463	4.32	0.001	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.25	0.463				
	3	العليا	8	2.75	0.463	5.601	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.38	0.518				
	4	العليا	8	2.38	0.518	3.326	0.005	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.5	0.535				
	5	العليا	8	2.5	0.535	3.326	0.005	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.63	0.518				
عبء معلومات استعمال التقنيات	6	العليا	8	2.88	0.354	5.463	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.75	0.463				
	7	العليا	8	2.13	0.354	5.657	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.13	0.354				
	8	العليا	8	2.63	0.518	5.601	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.25	0.463				
	9	العليا	8	2.38	0.518	3.864	0.002	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.38	0.518				
	10	العليا	8	2.75	0.463	5	0.000	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.5	0.535				
عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الالكتر	11	العليا	8	2.25	0.463	2.16	0.049	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.75	0.463				
	12	العليا	8	2.5	0.535	2.758	0.015	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.88	0.354				
	13	العليا	8	2.63	0.518	4.277	0.001	دال	مُميزة
		الدنيا	8	1.5	0.535				
	14	العليا	8	2.75	0.463	4.249	0.001	دال	مُميزة

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021

Open Access

				0.354	1.88	8	الدنيا		
	مُميزة	دال	0.023	2.546	0.518	2.38	8	العليا	15
					0.463	1.75	8	الدنيا	
	مُميزة	دال	0.000	7.891	0.354	2.88	8	العليا	16
					0.463	1.25	8	الدنيا	
	مُميزة	دال	0.001	4.277	0.535	2.5	8	العليا	17
					0.518	1.38	8	الدنيا	
	مُميزة	دال	0.002	3.864	0.518	2.63	8	العليا	18
					0.518	1.63	8	الدنيا	
	مُميزة	دال	0.000	5.463	0.463	2.25	8	العليا	19
					0.354	1.13	8	الدنيا	
	مُميزة	دال	0.041	2.256	0.518	2.38	8	العليا	20
					0.354	1.88	8	الدنيا	

درجة الحرية (ن العليا +ن الدنيا-2= 14) مستوى الدلالة (0.05) دلالة الفروق أذا كانت درجة (Sig) < (0.05)

الدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل ارتباط (بيرسون) البسيط وكما مبين في الجدول(2):-

بعد تحقيق فقرات المقياس للصدق التمييزي، تم التحقق من الاتساق الداخلي للفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه ومع

جدول (2) يبين الاتساق الداخلي للمقياس

المجال	الفقرة	(ر) بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمجال	درجة (Sig)	القبول	(ر) بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	قيمة (Sig)	القبول
عبء معلومات الدورات التطويرية	1	0.783	0.000	متسقه	0.502	0.000	متسقه
	2	0.529	0.000	متسقه	0.637	0.000	متسقه
	3	0.716	0.000	متسقه	0.744	0.000	متسقه
	4	0.605	0.000	متسقه	0.812	0.000	متسقه
	5	0.551	0.000	متسقه	0.505	0.000	متسقه
عبء معلومات استعمال التقنيات	6	0.697	0.000	متسقه	0.621	0.000	متسقه
	7	0.821	0.000	متسقه	0.703	0.000	متسقه
	8	0.639	0.000	متسقه	0.821	0.000	متسقه
	9	0.712	0.000	متسقه	0.596	0.000	متسقه
	10	0.829	0.000	متسقه	0.759	0.000	متسقه
عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الإلكتروني	11	0.814	0.000	متسقه	0.651	0.000	متسقه
	12	0.697	0.000	متسقه	0.805	0.000	متسقه
	13	0.753	0.000	متسقه	0.822	0.000	متسقه
	14	0.841	0.000	متسقه	0.841	0.000	متسقه
	15	0.541	0.000	متسقه	0.556	0.000	متسقه
عبء معلومات التقويم الصفي	16	0.696	0.000	متسقه	0.701	0.000	متسقه
	17	0.551	0.000	متسقه	0.693	0.000	متسقه
	18	0.809	0.000	متسقه	0.821	0.000	متسقه
	19	0.828	0.000	متسقه	0.772	0.000	متسقه
	20	0.702	0.000	متسقه	0.609	0.000	متسقه

ن = (30) درجة الحرية ن – 2 = (28) مستوى الدلالة (0.05)، الفقرات متسقة إذا كانت درجة (Sig) ≥ (0.05)

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021 Open Access

بعد تحقيق المقياس للصدقين التكويني للفقرات تمت معالجة نتائج التطبيق على عينة البناء البالغة (30) فرد أنفسهم، تحققت الباحثة من ثبات المقياس بإستعمال معادلة (جتمان) والذي بلغ معامله (0.857)، وبعد استكمال هذهِ الاسس العلمية للمقياس وتجريبه على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (4) أفراد للمدة من (2021/1/5) ولغاية (2021/1/12) وتبين للباحثة ضرورة تطمين المجيبين عليه بأنه لاغراض البحث العلمي فقط، وبعد هذا الإجراء طُبق إستمارة المقياس الورقية بصورته النهائية (ملحق:2) على عينة التطبيق البالغ عددهم (25) فرد، للمدة من (2021/1/224) ولغاية (2021/2/28) في مقرات الاعداديات ضمنن قاطع مديرية تربية بغداد/ الكرخ/2.

2-4: الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة نتائج البيانات بنظام الحقيبة الإحصائية الأجتماعية (SPSS) الإصدار (V26) ، لأستخراج كل من قيم النسبة المئوية، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، ومعامل إرتباط (بيرسون البسيط)، ومعادلة (جتمان) ، والوسط الفرضي، واختبار (t-test) لعينة واحدة.

3- تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

جدول (3) يبين المعالم الاحصائية لمقياس العبء المعرفي بالمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس

أسم المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
العبء المعرفي	20	60	40	45.12	2.186	11.713	0.000	دال

وحدة القياس (الدرجة) ن= (25) درجة الحرية (24) مستوى الدلالة (0.05) دال إذ كانت (Sig) < (0.05)

بغية معرفة ظهور نتائج الدرجة الكلية لمقياس العبء المعرفي بهذا المستوى، وليتسنى للباحثة إعزاء الأسباب فيما بعد لهذهِ النتيجة الكلية على المقياس، في أدناه عرضٍ لمستوى إجابات عينة التطبيق تفصيلاً لكل مجال من مجالات المقياس الأربعة بالمقارنة مع الوسط الفرضي لكُلٍ منها، وكما يبينه الجدول (4):-

جدول (4) يبين نتائج مجالات مقياس العبء المعرفي بالمقارنة مع الوسط الفرضي لكل مجال

أسماء مجالات المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمجال	ألوسط ألفرضي	ألوسط ألحسابي	ألانحراف ألمعياري	متوسط ألفرق بين الوسطين	قيمة (ت)	قيمة (Sig)	دلالة ألفرق	الترتيب
عبء معلومات الدورات التطويرية	5	15	10	10.72	2.227	0.72	1.616	0.119	غير دال	الثالث
عبء معلومات استعمال التقنيات	5	15	10	8.44	1.193	-1.56	6.538	0.000	دال	الرابع
عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الالكتروني	5	15	10	12.08	1.256	2.08	8.283	0.000	دال	الثاني
عبء معلومات التقويم الصفي	5	15	10	13.88	0.971	3.88	19.974	0.000	دال	الاول

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021

Open Access

تبين نتائج الجدول (3) ان عينة التطبيق كان لديهم مستوى من العبء المعرفي تعدى الوسط الفرضي مما يؤكد توافر الظاهرة لديهم، كما تبين نتائج الجدول (4) بأن مجال عبء معلومات التقويم الصفي تصدر نتائج بقية المجالات في هذا المستوى من العبئ وتعزو الباحثة ظهور هذهِ النتائج إلى ان طبيعة استجاباتهم في انهم كانوا دائما ما كانوا يعانون من زخم المعلومات وضياع الاهم منها فيما يخص محددات تقويم الطلبة لاسيما في الظروف غير الطبيعية التي شهدتها العملية التعليمية في الاونة الاخيرة.

إذ "أن التقويم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي وإتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء ذلك ، وتعد عملية التقويم من العمليات الاساسية التي يحتويها أي منهج دراسي، وهو في مفهومه يعني : العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، ومعنى هذا ان عملية التقويم لا تنحصر في إنها تشخيص للواقع بل هي علاج لما به من عيوب، إذ لا يكفي ان تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها". (20: 31)

كما أنه "يوجد في وقتنا الحاضر العديد من الفصول الافتراضية، إذ يوجد (200) حزمة برمجية تقريباً، منها برمجيات تجارية مملوكة أو برمجيات مفتوحة المصدر(OSS-Open Source Software) ". (24: 84)

إذ "تشير الدراسات الى إن التغذية الراجعة من الأمور المهمة جداً في درس التربية الرياضية، لكونها عملية مهمة في التعلم لإنجاز إي حركة بشكلٍ دقيق خلال وبعد إنتهاءها أو بعد إدائها " لهذا فهي عملية تشبه التقويم إلا أن التقويم يعد كماً ونوعاً وعاماً على الظاهرة المراد تقويمها ولا يقتصر على هدف واحد بل جميع الأهداف التربوية، فهو لايقيس ما تعلمة الطلبة فقط بل يتعداه الى قياس إتجاهاتهم وميولهم وطريقة تفكيرهم وعاداتهم ويحل غالباً بعد إنجاز العمل". (18: 133)

كما تبين نتائج الجدول (4) بأن مجال عبء عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الالكتروني جاء ثانية في التصدر عن بقية المجالات في هذا المستوى من العبئ وتعزو الباحثة ظهور هذهِ النتائج إلى ان طبيعة استجاباتهم في انهم كانوا دائما ما يحتاجون الى ايضاحات حول كيفية التدريس بوساطتها بصورة اكثر من المعرفة بتاريخها وجدواها في الدول والحاجة الى كيفية توظيف طرائق التدريس واساليبه فيها بصورة اكثر من المقالات الكبيرة المترهلة بالمعلومات التي من الضروري ان تحاكي الواقع الفعلي لطرائق التدريس بوساطتها.

"نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها إستخدام الشبكات في دعم ورفع كفاءة العملية التعليمة على المستوى العالمي فقد تعددت تطبيقات التعليم عبر الشبكات بصورة ملحوظة ومن أهمها الفصول الافتراضية, كما أنه قد بدأ الاعتماد على نظام الفصول الافتراضية, بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي, وظهور أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته, حيث يتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها في ما يلي: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة, والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج, وتحقيق مبدأ التعليم المستمر, وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل, وتوفر جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم". (16: 172)

"بالرغم من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتحققه، إلا أن هناك بعض السلبيات التي اعتُبرت بمثابة عيوب أُلصِقت بالتعليم الالكتروني، ومن أبرزها ظهور مشاكل صحية غير متوقعة، إذ يساهم الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب أو الوسيلة التعليمية الإلكترونية في إجهاد العين والتسبب بآلام في الظهر وغيرها، وتعد من أسوأ سلبيات التعليم الإلكتروني على الإطلاق، وكذلك غياب الخبرة والكفاءة في استخدام التقنيات الإلكترونية لدى نسبة كبيرة من المتعلمين، بالاضافى الى الافتقار لبنية تحتية قوية مزويدة بوسائل التعليم الإلكتروني". (4: 30)

"ويحاط اداء مدرسو التربية الرياضية بالعديد من المحددات المترابطة والمتداخلة منها، ويشمل اداء مدرس التربية الرياضية ، وقد سعي الكثير من الباحثين الى تحديد محددات الاداء وقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقات بين ظروف العمل والاداء". (7: 12)

"ان العبء المناسب يتولد عن طريق تطور المخطط المعرفي الذي يتطلب سعة إضافية في الذاكرة العاملة, فان الذاكرة الحسية تنظم مرور المعلومات من الحواس والذاكرة قصيرة المدى حيث تسمح بنقل حوالي أربع إلى خمس وحدات معرفية في الوقت الواحد، والوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرف أو صورة أو جملة. لا تقوم هذه الذاكرة بأي معالجة معرفية للمعلومات بل تبدأ المعالجة في الذاكرة قصيرة المدى". (5: 177- 179)

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021 Open Access

"وبما أن المعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم, كان لابد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي, فهو المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية, وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته".(20 : 2)

4- الخاتمة

حيث استنتجت الباحثة:

1- إن مقياس العبء المعرفي اداة قياس صالحة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات.

2- يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات إلى جدولة وحسن تقنين المعلومات التي يتلقونها حول كيفية التقويم.

3- يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات إلى اعتماد المصادر الرسمية حول معلومات الفصول الافتراضية والتعلم الالكتروني بتقليل زخمها على اذهانهم.

وأوصت الباحثة بما يلي:

1- من الضروري ان تكون دورات التطوير المستمر ذات اهداف واقعية يحتاجها المدرسين والمدرسات ولا تسبب ارهاق لهم .

2- لابد من ايجاد قنوات اتصال مفتوحة تساعد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات في تحديد المعلومات ذات الجدوى ومن مصادر علمية غير ارتجالية.

Arabic and English references

1. Ibrahim bin Ahmed Al-Harthy; Training teachers to teach thinking skills: Riyadh, Al Shukri Library, 2002

2.Ahmed Maher Anwar and others; Teaching physical education between theory and practice: Cairo, Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and distribution , 2018.

3.Osama Mohammed Abdulsalam, Ahmed Mustafa Kamel, and Nader Sa'eed Shemy; The Egyptian teacher and information and communication technology describing the present.. and foreseeing the future: Cairo, Arab Association for Educational Technology and UNESCO Office, 2006.

4. Iman Ahmed Al-Hiyari; Pros and Cons of E-Learning: Amman, Ghaida'a for Printing and Publishing, 2020.

5.Hussein Mohammed Abu Rai'ash; Cognitive Learning: Amman, Al Masirah, Amman, 2007.

6.Halim Farraj; Physiological Learning, 2nd Edition: Amman, Wael for publishing, 2008.

7.Raed Al-Obaidi; Loyalty and its organizational impact on the performance of employees: a master's thesis, Al-Mustansiriya University.1999

8.Taher Suleiman Salloum and Jamal Suleiman; School Activities: Damascus, University of Damascus, Publications of the College of Education, 2014.

9.Abdulhussein Sa'adoun Fareeh Al-Mutrafi; The effectiveness of an educational program based on active learning in the achievement of literature, texts and critical thinking for fourth-grade literary students: PhD thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Arabic Language, 2018..

10.Abdulrahman Adas; Educational Research Methodology, (3rd Edition): Cairo, Al-Fikr Al-Arabi for publishing and ditribution, 2015.

11.Abdullah Haza'a Al-Shafe'ei; Sports administration for students of colleges and departments of physical education and sports sciences: Baghdad, University printer for Publishing and Translation, 2017.

12.Issa Muhammad Nazzal Shwaiter; Preparation and training of teachers: Amman, Ibn Al-Jawzi for publishing and distribution, 2009.

13.Fatima Abdul Rahim Al Nawaiseh; Human communication between teacher and student: Amman, Al-Hamid for printing, publishing and distribution, 2012.

14.Majed Mahmoud Mattar; The level of performance of student teachers in grammar teaching skills at the college of Education at Al-Aqsa University in Gaza and its relationship to some variables: Egypt, Al-Qira'aa Wal Ma'rifah journal, Issue No. 104, 2010.

15.Majid Qassem Al-Qariawi; Organization and Organization Theory: Amman, Wael for Publishing and Distribution, 2008.

16.Mohamed Mahmoud Zain El-Din; E-Learning Competencies: Jeddah, Al-Khwarizm for Scientific Publishing, 2007.

17.Muhammad Mahdi Al-Gharawi; The reality of teaching competencies for physics teachers: Journal of the College of Education, University of Maysan Volume (3), Issue (2), Iraq, 2020.

18.Mahmoud Daoud Al-Rubaie and others; Theories and methods of physical education: Baghdad, Dar Al-Kutub for printing and publishing, 2000.

19.Mustafa Nimer Da'bis; Strategies for developing curricula and modern teaching methods: Amman, Ghaida Publishing and Distribution, 2011.

20.Manal Ibrahim Najm; The effectiveness of a computerized program in developing practical education skills for students of the Islamic Studies Department at Al-Azhar University in Gaza, an unpublished master's thesis. College of Education - Al-Azhar University, 2010.

21.Mervat Ali Khafagah and Fatima Awadh; Foundations and Principles of Scientific Research: Alexandria, Al-Ishaa'a Technical Library and Press, 2002.

22.Nadia Al-Atab; The effectiveness of an educational program for practical education in the teacher student's performance of teaching skills and his attitudes towards the teaching profession: Ain Shams University, Sixteenth Scientific Conference 21-22, 2004.

23.Yasser Muhammad Al-Gharibi; The effect of teaching using E-classrooms in the three pictures (interactive - cooperative - integrative) on the achievement of fifth grade pupils in mathematics: a master's thesis, Umm Al-Qura University - College of Education, 200.

24.Elliott. N, Stephen , Kurz. Alexander, Beddown , Peter& Frey, Jwnnifer(2009) , Conitive load theory instruction- based research with applications for designing test of van derbilt university

25.Mayer, R. E., & Moreno, R. (2003). Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning. Educational Psychologist, 38(1), 43-52. doi:10.1207/S15326985EP3801_6.

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021 Open Access

ملحق (1) يوضح أسماء الخبراء المعتمدين لبناء المقياس

ت	الدرجة العلمية والأسم	اللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	د. نبيل عبد الوهاب	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية/ متقاعد	طرائق تدريس
2	د. محجوب إبراهيم	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية/ متقاعد	قياس وتقويم
3	د. طارق البياتي	أستاذ	جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ متقاعد	تعلم حركي
4	د. رحيم عطية جناتي	أستاذ	جامعة ميسان، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	قياس وتقويم
5	د. حسين سبهان صخي	أستاذ	جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي
6	د. نهى عناية حاجم	أستاذ	جامعة بغداد، قسم النشاطات الطلابية	تعلم حركي
7	د. إسماعيل عبد زيد	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس
8	د. علي خوام	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس
9	د. عماد طعمة	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي
11	شيماء جاسم	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس
12	د. علي عبد الهادي	مدرس	المديرية العامة لتربية الرصافة/1	طرائق تدريس

ملحق (2) يوضح فقرات مقياس العبء المعرفي

ت	عبارات الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
	مجال عبء معلومات الدورات التطويرية:			
1	ارى ان معلومات الدورات التطويرية عبء غير مجدي.			
2	ارى انه بالامكان الاستفادة من القنوات التربوية بدلاً من الدورات التطويرية.			
3	اؤيد اختصار المعلومات المهمة فقط حول تدريس التربية الرياضية.			
4	ارغب بعدم ضياع الوقت بهذهِ الدورات.			
5	اواصل تحديث معلوماتي خارج هذهِ الدورات.			
	مجال عبء معلومات استعمال التقنيات:			
6	تزعجني كثرة الارشادات حول تطبيقات برامج التواصل.			
7	ارى من الضروري اختصار التعليمات حول استعمال التقنيات في طرائق تدريس التربية الرياضية.			
8	ارى انه لابد من ايلاء تعليم استعمال التقنيات في التدريس تكون من متخصصي علوم الحاسبات.			
9	يزعجني تكرار المعلومات حول استعمال التقنيات في طرائق التدريس.			
10	ارى ان المعنين بدعم استعمال التقنيات يهتمون بالالفاظ المعلوماتية اكثر من الاهتمام بالتطبيقات.			
	مجال عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الالكتروني:			
11	اجد اني غير مؤهل بالتدريس عبر هذهِ الفصول.			
12	ارى ان المعلومات حول التدريس بالفصول تحتاج الى دعم يلائم خصوصية الجانب العملي في تدريس التربية الرياضية.			
13	ارى ان تدخل الاداريين في متابعة الفصول ارباك لسير الدرس.			

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.20 No.4 ,2021

Published 30/12/2021 Open Access

			ارى ان مخرجات الفصول الافتراضية مبهمة في الواقع.	14
			أؤيد الاستمرار بالفصول الافتراضية.	15
			مجال عبء معلومات التقويم الصفي:	
			احتاج الى محددات واضحة بالتقويم لاسيما للدروس العملية.	16
			ارى ان كثرة المعلومات التخصصية بالتقويم تحتاج الى الوضوح.	17
			ارى بانني احتاج الى توضيحات تفصيلية عن معنى مفاهيم التقويم المختلفة.	18
			اجد نفسي متعب من معلومات مصطلحات التقويم وتشابهها.	19
			ارغب في ان تكون معلومات التقويم بمحددات واختبارات محكية تصدرها مديرية التربية.	20

The reality of the cognitive burden of the methods of teaching physical education for male and female teachers of Al-Karkh Al-Thania Education Directorate

M. Fatima Naeem Abdullah

Abstract

The aim of the research is to build a cognitive burden scale for the methods of teaching physical education for male and female teachers of Al-Karkh Al-Thania Education Directorate, and to identify the details of the level of cognitive burden for the methods of teaching physical education for them. And the descriptive curriculum was adopted using the analytical survey method , on a sample of physical education teachers (male and female) in schools of Baghdad Al-Karkh Al-Thania, educational directorate numbering (59) individuals, all of them were chosen deliberately at a rate of (100%), and then they were divided into three samples (construction, exploratory and application) according to the requirements of the research, and a specialized cognitive burden scale was built for the sample and the specificity of this research is according to the determinants of measurement and evaluation, and its application in a paper form with direct measurement, as the time period for procedures and application took from 5/1/2021 to 28/2/2021, and after data was obtained, it was processed using the (SPSS) system to be the only extracts and applications from this research in that Teachers of physical education in middle school need to schedule and properly codify the information they receive about how to evaluate, and they need to rely on official sources about virtual classroom information and e-learning by reducing its momentum on their minds, and it is necessary that continuous development courses have realistic goals and do not cause a cognitive burden. and exhausting them, and it is necessary to find open channels of communication to help them identify useful information from non-improvised scientific sources.

Keywords | **cognitive load, methods of teaching physical education**